

السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة بابل

اعداد الباحث

عبد الرحمن بدران عبيس

ملخص البحث

بعد اطلاع الباحث على الواقع التربوي والسلوك الفوضوي التي تتجلى اشكال السلوك الغير مرغوب به من حيث درجة شدته وتكراره . الهدف من هذه الدراسة التعرف على مظاهر السلوك الصفي السلبي والسلوك الفوضوي. اما العوامل المسببة للسلوك الفوضوي (الجو الاسري ،التوقعات غير الملائمة لمستوى النمو، النقص الحسي، سوء التغذية ، الشعور بالخوف) كما اتبع الباحث المنهج الوصفي في البحث لملائمته موضوع البحث ومجتمع البحث هم تلاميذ المرحلة الاعدادية في مديرية تربية بابل اما عينة البحث (100)طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

كلمات مفتاحية:

مرحلة اعدادية \* السلوك الفوضوي \*

عنوان البحث باللغة الانكليزية

Chaotic behavior among middle school students in Babylon city

اسم الباحث باللغة الانكليزية ABDULRAHMAN BADRAN OBAYES

الملخص باللغة الانكليزية

After the researcher reviewed the educational reality and behavioral problems that manifest forms of undesirable behavior in terms of its severity and repetition. The aim of this study is to identify the manifestations of negative classroom behavior from the point of view of their teachers. As for the factors causing behavioral problems (family atmosphere, inappropriate expectations for the level of development, sensory deficiency, malnutrition, feeling of fear) The researcher also followed the descriptive approach in the research to suit the research topic and the research community, which are the teachers of the Second Karkh Education Directorate. As for the research sample (100) teachers, they .were selected randomly

الكلمات المفتاحية باللغة الانكليزية \* Elementary school students \* Behavioral problems \*

Teachers' perspectives \* Undesirable behaviors \* Causes of behavioral problems \*

Contributing factors \* Behavioral interventions \* Behavior modification programs

أولا / مشكلة البحث

بعد اطلاع الباحث على الواقع التربوي المحيط بالعملية التعليمية وقد أطلع الباحث على العديد من الدراسات والمصادر وأكد وجود مشكلات يعاني منها المعلم بسبب التلاميذ والتلاميذ يعانون من العديد من المشكلات المختلفة أبرزها المشكلات السلوكية و التي تتجلى في أشكال السلوك الغير مرغوب فيه اجتماعياً من حيث درجة شدته وتكراره ، وتكون اما موجهة نحو الداخل أو الخارج ، مما يؤثر على حياة التلميذ سواء على مستوى علاقاته الاسرية او علاقاته مع زملائه وبالتالي تؤثر على تحصيله الدراسي وعلى حياته المستقبلية . بالإضافة الى تلك العوامل نجد العوامل المدرسية التي تلعب دورا كبيرا في جعل المتعلم متكيفاً أو غير متكيف فالمعلم أصعب ما يواجهه داخل الصف هو انتشار أنماط غير مرغوب فيها من المشكلات السلوكية

منها ما هو مألوف مثل الثرثرة ، الضحك ، التهريج...، وأخرى غير عادية مثل العدوان ، النشاط الزائد ، الاندفاعية ، تشتت الانتباه الانسحاب والتي تؤثر على أداء المعلم والتلميذ معاً، وهذا ما يؤكد بأن معظم الأطفال في المدارس الابتدائية يمرون بمشكلات سلوكية وبعض هذه المشكلات من النوع البسيط الذي يمكن السيطرة عليه بسهولة ، وبعضها يحتاج الى دراسة ومتابعة واقترح حلول مناسبة لها وهذه المشكلات تؤثر على ضبط النظام في الصف وتعمل على إعاقة عملية التعلم ، وكذلك يؤثر سلوك بعض التلاميذ من ذوي السلوك المضطرب على سلوك التلاميذ الآخرين ويلجؤون إلى تعليمهم وبالتالي تصبح المشكلة أكثر تعقيدا . (خوجة، ص ٢٠١٩، ٩٨)

و من خلال مرئيات الباحث خاصة مع طلاب المرحلة الاعدادية ، بدأ الاتجاه لمعرفة وحصر المشكلات السلوكية الموجودة ، ليست في المرحلة الاعدادية فقط بل والمرحلة المتوسطة والابتدائية من أجل المساهمة في وضع حلول واستراتيجيات للعمل تكفل التخطيط السليم في المجال التربوي والبيئة الاجتماعية بشكل عام ، فهذه المشكلات غير مقتصرة فقط على مجال التربية والتعليم بل إن أثرها يمتد ليشمل حياة الطالب بشكل عام . (العصيمي ١٩٢٩ ص٤)

## ثانياً / أهمية البحث

تعد مرحلة الاعدادية ذات أهمية بالغة لما لها من تأثير بارز في بناء قدرات الإنسان واكتساب أنماط السلوك المختلفة وتكوين شخصيته فهي من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان لكونها مرحلة تكوين عقلي، بدني، نفسي، اجتماعي، ومرحلة التأسيس للسلمات والخصائص التي يتصف بها الإنسان مستقبلاً وحيث تعتبر المشكلات السلوكية من أكثر المشكلات الصفية التي تعاني منها المنظومة التربوية وخاصة المربي ، وهذا في جميع الأطوار التعليمية ، مما استدعى اهتمام القائمين على التربية والتعليم والباحث. المراهقة تعد مرحلة من مراحل الهامة من حياة الإنسان إذ تشكل مرحلة المراهقة ، بوصفها مرحلة حاسمة يتم فيها تكوين بدايات أنماط سلوكه وعاداته وسماته وان ما يتكون فيها تبقى آثاره في شخصية الفرد المستقبلية كما أكدنا أيضاً أن عملية توافق الطفل مع بيئته المحيطة، هي عملية تربوية تضطلع بها الأسرة والمدرسة، بهدف تعليمه التوافق مع متطلبات محيطه والاندماج في مجتمعه، وهذه ضرورة لكل طفل، ليتسنى له النمو الشامل في مظاهر شخصيته كافة، لذا تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأهم التي تقوم بعملية التنشئة . فيكون للبيئة الأسرية التي ينشأ فيها الطفل الأثر الواضح في سلوكه وقد أثبتت الدراسات تزايد خطورة المشكلات السلوكية التي أكد فيها أن المشكلات السلوكية هي واحدة من أبرز المشكلات والاضطرابات النفسية والجسمية التي يعاني منها الطلاب سواء كان هؤلاء الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، أو في مرحلة المدرسة الابتدائية أو في مرحلة المدرسة الإعدادية. ويتضح ذلك في أغلب الدراسات التي أجريت على مشكلات الأطفال سواء في المجتمعات الأجنبية أو في البيئة العربية فقد أظهرت نتائج بعض هذه الدراسات أن المشكلات السلوكية حصلت على أعلى التقديرات من قبل المعلمين وأولياء الأمور من بين مجالات عديدة للمشكلات النفسية الأطفال . كما نجد أن الدراسات التي تناولت موضوع المشكلات السلوكية أنواع متعددة ودرجات متباينة وأشكالاً مختلفة؛ إذ يصعب إيجاد تصنيف واحد يقف عليه المهتمون بالأمر " الحركة الزائدة والخوف والكذب والهروب والعدوان وغيرها لذلك بدت ضرورة إجراء هذه الدراسة لتحديد المشكلات الأكثر شيوعاً لدى التلاميذ في المدرسة الاعدادية ووضع التوصيات للحد منها أيضاً نظراً لما يحتله هذا موضوع من حيز كبير ضمن اهتمامات الآباء والمربين والباحثين. (عواج ، ٢٠١٨ - ص ١٨)

حيث إن السلوك الفوضوي يؤثر على الطلبة من حيث الاستفادة من الدرس، كما تقلل من مساعي المدرس وقدرته على إنجاز مهامه، وعندما يحاول التصدي لهذه السلوكيات السلبية فسوف يسبب له ذلك شعور بالفشل وخيبة الأمل وشعوراً بالنقص، كما ينتج عن مثل هذا السلوك الصفي عرقلة السير الحسن للعملية

# السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في محافظة بابل

عبد الرحمن بدران عبيس

التعليمية كما أن الشعب الصفي كأحد المشكلات السلوكية يخلق حالة قلق عند الكثير من المعلمين ولكن أكثرهم شعورا بذلك هم المعلمون ذوي الخبرة المحدودة ( بن يحيى ٢٠١٨ ص ١٠5 )

## ثالثا /هدف البحث

وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مظاهر السلوك الصفي السلبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وإلى أبرز المشكلات الشائعة لديهم حيث تكون هذه المشكلات لدى التلاميذ تتكون نتيجة للمعايير الاجتماعية في الثواب والعقاب وهي سلوكيات مكتسبة من خلال محاكاة الآخرين المقربين للطلاب في المدرسة والمجتمع والسلوك أشكال متعددة السلوك الفردي ( ويتمثل في أبسط صور السلوك و السلوك الاجتماعي ) و يتمثل في السلوك الذي يعبر عن العلاقة بين الفرد وغيره من الأفراد في المجتمع الواحد وهو انعكاس ثقافة هذا المجتمع السلوك الجمعي) وهو متمثل في السلوك الجماعات الخاصة بفئة من الأفراد كالأحزاب والطبقات (الردعان ٢٠١٧. ص ١٢٨

يهدف البحث للتعرف على( السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة بابل)

## رابعا / حدود البحث

حدود البشرية / طلبة المرحلة الاعدادية

حدود الزمانية : 2024 - 2025

حدود المكانية / مدارس مديرية تربية بابل

## خامسا / مصطلحات البحث

السلوك الفوضوي:

وتعرف بأنها: "تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه ويجدون صعوبة في مواجهتها، ويؤدي الى اضطراب عملهم، ويمثل سلوكاً لا توافقياً من قبل الطالب ( البلوي ٢٠١٥ : ٧٢٨ )

وتعرف أيضاً المشكلات السلوكية الفوضوية

هي اضطرابات وظيفية في الشخصية نفسية المنشأ تبدوا في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة وتؤثر على ممارسة الحياة السوية في المجتمع الذي يعيش فيه.

أما تعرف إجرائياً: هي الأخطاء السلوكية الصادرة عن الأفراد في أقوالهم وأفعالهم في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية وهو سلوك ظاهر يصدر من الطفل ويكون هذا السلوك غير مرغوب فيه وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به.

المرحلة الاعدادية : المرحلة التي يدخل فيها التلاميذ بعد المرحلة المتوسطة وهي مرحلة انتقالية مهمه في حياة الطالب حيث. يبدأ في اكتساب وتعرف على مهارات جديدة وتكوين علاقات و صداقات جديدة

أما تعرف إجرائياً : المرحلة التي تركز على توسيع نطاق المعرفة لدى الطالب من خلال دراسة مجموعة جديدة ومتنوعة من المواد العلمية والانسانية.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: السلوك الفوضوي

هي تلك التصرفات التي تظهر على شكل سلوك يلاحظ من طرف الغير الذي لا يتماشى مع الفطرة الإنسانية السليمة و يخرق العادات والتقاليد والقوانين السائدة في المجتمع مما يشير إلى وجود خلل أو نقص في جانبه النفسي والوجداني ويندرج ضمن الشخصية السوية ويصبح فرد غير متكيف مع البيئة التي ينتمي إليها وخاصة في الوسط المدرسي الذي يلحق الضرر بذاته وبالآخرين على مختلف الأصعدة سواء كان

على الصعيد المادي أو لفظي أو ورمزي ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المشكلات السلوكية ( غريسي ، وآخرون ، 2009 : ص9) العوامل المسببة للسلوك الفوضوي:

### 1- الجو الأسري:

يكون من خلال إعاقة الوالدين ومدى الانسجام والتفاهم من عدمه أو فقد الجو الأسري ومن خلال انفصال الوالدين أو أحدهما أو ظروف فقد الأسرة والتي توجد في نفوس الأبناء والخوف وعدم الاستقرار والانفعالات العصبية مما يؤثر بالتالي تأثيراً سلباً في سلوكهم.

### 2- التوقعات غير الملائمة لمستوى النمو:

فكل مرحلة من مراحل نمو الأطفال لها خصائصها واحتياجاتها الخاصة ، وإساءة الاطفال تعود إلى إن تصرفاتها لذا فإنه لا بد من النظر بأنه تكون توقعات الكبار متوافقة وقدرات الأطفال.

### 3- النقص الحسي:

ضعيف السمع من الأطفال غير واثق بنفسه كذلك من لديه ضعف النظر ..... والخ.

### 4- سوء التغذية :

يتأثر الطفل بالطعام الذي يأكله فالطفل الذي يكون غذائه غير متوازن يظهر عليه العديد من المشكلات السلوكية.

5- الشعور بالخوف حالة انفعالية داخلية طبيعية توجد لدى كل انسان حيث أن الخوف قد يكون مرضياً عندما يكون بصورة لا تتناسب مع حقيقة الشيء في الواقع أي ارتباطه بشيء غير مخيف يدوم لفترة زمنية والذي يتسبب بالتالي عدم تكيف الطفل الذي ينعكس على سلوكه ومن طرق ازالة الخوف لدى الطفل ذلك بالابتعاد عن مسببات الخوف وتوضيح المخاوف الغريبة وتقريبها من إدراكه وربطها بأمر سارة و أخيراً تجنب استخدام العنف لحل المشكلات ( الحربي ٢٠١٧ : ١٨٨ )

أما النظريات التي فسرت السلوك الفوضوي

يطلق على النظرية السلوكية اسم (المثير والاستجابة ) وتعرف كذلك باسم نظرية التعلم والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك كيف يتعلم وكيف يتغير وهو في نفس الوقت اهتمام رئيسي لعملية الإرشاد التي تضمن عملية تعلم محور العلم وإعادة تعلم ، فالعلم هو محور نظريات العلم التي تدور حولها النظرية السلوكية ويرى أصحاب الاتجاه السلوكي إن المشكلات السلوكية هي سلوك تعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الاتجاه ان انسان ابن البيئة بما تشمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها ، وتتشكل

لدى الفرد حتى تصبح جزءاً من كيانه النفسي ، الفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة إنما يتعلم من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة كما ويرى الإتجاه السلوكي بين المحور أو العزل أو الإطفاء أو النماذج الإيجابية وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك كما وتحدد الوراثة أبعاد السلوك الانساني من وجهة نظر أصحاب الاتجاه السلوكي ولكن البيئة تترك الأثار الإيجابية أو السلبية على الخصائص السلوكية على الفرد وبما أن السلوك من وجهة نظر هذا الاتجاه هو سلوك متعلم سوا كان سلوكاً شاذاً أو سويًا إلا إن عملية التعلم هذه تتحدد في ضوء خبرات الفرد وظروفه الحالية وان السلوك محكوم بنتائجه بمعنى ان يزداد اذا كانت له نتائج ايجابية على الفرد والآخرين بينما يضعف إذا كانت نتائجه سلبية على الفرد والآخرين (الصقية . . ٨٣٢٠ ٢٠٢٠)

الفرضيات التي تركز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساس النظري لها :

- 1- معظم سلوك الفرد متعلم ومكتسب سواء كان سويًا أو مضطرباً .
- 2- السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم.
- 3- السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة التعرض للخبرات التي تؤدي إليه.
- 4- جملة أعراض النفسية العادات السلوكية خاطئة متعلم.
- المتعلم يمكن تعديله .

## السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة بابل

عبد الرحمن بدران عيسى

٦- يولد الفرد والديه دوافع فسيولوجية أولية ويتم عن طريق التعلم اكتساب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية تمثل حاجاته النفسية وقد يكون تعلمها غير سوي مرتبط بأساليب غير توافقية في اشباعها وبالتالي يحتاج أساليب تعلم جديدة أكثر توافقاً ، (الصقبة .. ٨٣٢، ٢٠٢٠).

### بعض أساليب العلاج التربوي للسلوك الفوضوي

• على الأولياء أن يعملوا على التنشئة السليمة و التربية الصحيحة لأبنائهم و كذلك مرافقتهم و متابعتهم أثناء الدراسة ، و العمل على توفير البيئة المناسبة سواء ما تعلق بالبيئة الأسرية أو البيئة المدرسية ، لأن البيئة الايجابية و الخالية من المثيرات السلبية تساهم بشكل كبير في بناء الشخصية السليمة للفرد

• على المربين أن يكونوا على دراية كبيرة بكيفية التعامل مع التلاميذ الذين يعانون بعض المشكلات السلوكية مراعين للمرحلة العمرية لديه.

• ضرورة وجود مختصين في علم النفس المدرسي (مرشدين تربويين ) في المدارس الإعدادية من أجل المتابعة عن قرب للمشكلات السلوكية.

• من حيث التشخيص و تقديم الطرق الصحيحة لمعالجتها بالتعاون مع الأولياء و المربين. على الإدارة المدرسية أن تكون واعية و مهتمة بالجوانب السلوكية للتلاميذ داخل المدرسة ، و كذلك داخل الصف الدراسي من خلال المتابعة و التنسيق مع الأولياء و المربين من أجل التكفل الصحيح بالحالات التي تعاني من السلوك الفوضوي ( عبد القادر ٢٠٢١: ص54)

### ثانياً : الدراسات السابقة

أما دراسة أبو شهاب ( 1985 )

فهدفت إلى مسح السلوك الفوضوي في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن ، و معرفة مدى ارتباطها بالجنس و المرحلة التعليمية و المنطقة التعليمية تكونت عينة الدراسة من ( 236 معلم و معلمة) و أظهرت نتائج الدراسة، أن هناك مشكلات سلوكية ظهرت بدرجة كبيرة لدى الطلاب منها: عدم القدرة على تركيز الانتباه لمدة طويلة أثناء الشرح و الالتفات للوراء و الحديث مع الزملاء، و كثرة الحركة، و أقوال تثير غضب المعلم، و إتلاف الحاجات الخاصة مثل الدفاتر ، و الكتب و الأقلام، بينما كان ظهور السلوك العدواني بدرجة قليلة. (ابو شهاب، ١٩٨٥)

و نجد دراسة الخلفي ، ( 1994 )

و التي أجريت بدولة قطر حيث هدفت إلى التعرف على السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، و تكونت عينة البحث من (462) تلميذاً و تلميذة من المرحلة الابتدائية . و توصلت الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية تزداد مع التقدم في الدراسة و العمر ، و أظهر أن الذكور لديهم مشكلات أكثر من الإناث و المتأخرين دراسياً أكثر من المتفوقين دراسياً. (الخلفي ١٩٩٤)

وهدفت دراسة جميل، ( 1999 )

إلى معرفة السلوك الفوضوي للتلاميذ في المدارس الإعدادية بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين، و تكونت عينة الدراسة من ( 412 ) معلماً . و أظهرت نتائج الدراسة أن السلوك الفوضوي من وجهة نظر المعلمين هي كالتالي : التسرع في اللعب على حساب الدراسة، قلة الانتباه، التهرب من أداء الواجبات المدرسية ، ضعف المستوى العلمي، و إهمال العمل المدرسي، و ظهرت تلك المشكلات بطريقة متوسطة. (جميل، ١٩٩٩)

أما دراسة السهل، (2001)

فهذفت إلى التعرف على مدى انتشار مشكلات الطلاب ونوعها بين التلاميذ في المرحلة الإعدادية بشكل عام، وتكونت عينة الدراسة من ( 520 ) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات كافة المرحلة الإعدادية في دولة الكويت وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة من مشكلات الطلاب ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك انتشار واسع لمشكلات الطلاب في المرحلة الإعدادية وكانت المشكلات الأكثر انتشارا هي: كثرة الحركة، سرعة البكاء ، السرحان النسيان، إهمال الواجبات المدرسية شتم ،الأخرين، ضرب الأطفال، عدم التعاون مع المعلم، الكذب، إتلاف ممتلكات المدرسة. (السهيل، ٢٠٠١) دراسة (هادية ٢٠١٥)

العنوان / المشكلات الصفية والسلوك الفوضوي

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات الإدارية الصفية في المدارس الإعدادية وكيفية ادارتها وكذلك اعتمد الباحث في بحثه على الاستمارة وقد استخدم المنهج الوصفي وذلك من أجل التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسبابها وتحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة ونتائجها توصل الباحث الى نتائج إلى أن أسباب المشكلات الإدارية الصفية من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات افراد عينة الدراسة لأسباب المشكلات الإدارية الصفية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وقد اقترح الباحث مجموعة من التوصيات (هادية، ٢٠١٥):

- ١- ضرورة أن تقوم وزارة التربية بتخفيض عدد الطلاب في الفصل الدراسي.
- ٢- محاولة نشر الوعي في المجتمع حول فاعلية العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
- ٣- ان تعمل وزارة التربية على توفير حوافز تساهم في دعم المعلمين.

( دراسة ليندة . ٢٠١٦ )

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المناخ المدرسي السائد في المدرسة الابتدائية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليل المعطيات والأسباب وقد قام الباحث بوضع المقياس المناخ المدرسي ومقياس دافعية الإنجاز ومقياس مستوى الشرح . (ليندة، ٢٠١٦) وفي دراسة الردعان (2017)

هدفت إلى التعرف على مستوى انتشار المشكلات السلوكية الفوضوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين و توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة ، وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث. (الردعان، ٢٠١٧)

### منهج البحث وإجراءاته

#### أولا : منهج البحث

أتبع الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث يحدد البحث بأنه وصفي بناء على الموضوع الذي يدور حوله ، والهدف الذي يتوقع من تحليله واجرائه ويعد المنهج الوصفي من أبسط المناهج في العلوم الاجتماعية ، وهو بذلك يمثل الطريقة المثلى للبحث عن الحقائق ذات الصلة بالحاضر وبالتعميمات المجردة من خلال دراسة الفئات المختلفة في المواقف الجارية وينطوي المنهج الوصفي على جميع البيانات والتوصل إلى المعلومات للموقف المدروس وتفسيرها في ثانيا من خلال الدراسة المستفيضة والمفصلة لموضوع البحث ( محمد ، ٢٠١١ :ص34)

#### ثانيا : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة( أحمد سعد ، ٢٠٠٨ :ص37)

يتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع الطلاب والطالبات في المدارس الإعدادية في محافظة بابل مديرية تربية بابل الذين يتوزعون على تلك المدارس.

#### ثالثا : عينة البحث

## السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة بابل

عبد الرحمن بدران عبيس

تتألف عينة البحث الحالي من ( ١٠٠ ) طالب وطالبة إذا تم اختيارهم بطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الإعدادية .

جدول (1) عينة البحث

المحافظة	الطلاب	الطالبات	المجموع
بابل	50	50	100

### رابعاً : اداة البحث

بعد إطلاع الباحث على المقاييس و الأدبيات والدراسات السابقة فقد تبنا الباحث مقياس ( الردعان ٢٠١٧ ) لصلاحيته وملائمته لعينة وأهداف البحث الحالي إذ أنه يقيس ( مستوى المشكلات السلوكية ) حين تكونت عدد الفقرات ٢١ فقرة.

### خامساً : صدق المقياس

وقد اعتمد الباحث على صدق مقياس ( السلوك الفوضوي ) على نفس الصدق الذي استخرجه الباحث ( الردعان ٢٠١٧ ) ويشير الصدق إلى قدرة المقياس ما وضع لأجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وقام الباحث بتوزيع الاستبانة على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص حيث تم اعادة صياغة الفقرات واستبدال كلمات غير واضحة المعنى بكلمات اخرى واضحة حيث حصلت على نسبة الاتفاق ( ٩٠ % ) وهي نسبة جيدة

### سادساً : ثبات المقياس

يشير الثبات إلى الدقة والانسان في نتائج المقياس وقد استخرج الثبات بطريقة معادلة هولستي على العينة ( ٣٦ ) مدرس ومدرسة اختيروا من ثلاث مدارس في مديرية تربية الكرخ الثانية وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق وقد تم استخراج معامل الثبات حيث بلغ قيمة معامل الثبات ( ٠,٨٥ % ) وهو ثبات عالي الدقة ويعد هذا العامل مؤشرا جيدا في الثبات

جدول (2) معامل الثبات حسب معادلة هولستي

الفقرات	الاولى	الثانية	الاختلاف	الاتفاق	معدل الارتباط
س 15	19	21	1	19	0,95
س 18	16	9	6	16	0,75
س 8	5	18	18	15	0,93

معادلة هولستي

$$(CR=2/(C1+C2$$

$$(CR=2*19/(19+21$$

$$0.95=40/38$$

$$(CR=2*16/(16+9$$

$$0.75=25/32$$

$$(CR=2*15/(15+18$$

$$30/32 = 0.93$$

معامل الارتباط = 0.85  
سابعاً : الوسائل الاحصائية

- ١- النسبة المئوية: يتم اعتماد على احتساب النسب المئوية لمن فقرة من فقرات الاستبانة.  
٢- معادلة هولستي: لا أستخرج معامل الثبات

### اولاً / نتائج البحث وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالسلوك الفوضوي الخاصة بالتلاميذ المرحلة الاعدادية .  
الجدول (٣) التالي يوضح ذلك :

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1	اكتب الكلمات ناقصة بعض الحروف	0.0%	34.91%	53.77%	9.43%	1.89%
2	اقلد حركات الاخرين بطريقة مضحكة	23.58%	21.54%	41.54%	13.58%	0%
3	عندما يخرجني المعلم اغلق الباب بعنف	34.78%	20.87%	33.91%	15.435%	0%
4	اطلق الالقاب على زملائي رغم انزعاجهم منها	42.37%	36.44%	17.80%	3.39%	0%
5	ارمي الاوساخ في اي مكان	25%	28.86%	32.38%	11.43%	0%
6	اعتقد ان السرعة اهم من الدقة	33.33%	22.86%	32.38%	11.43%	0%
7	احاول اخذ حاجات زملائي دون الاستاذان منهم	9.90%	43.56%	25.74%	17.82%	2.97%
8	اشغل الاستاذ بامور جانبية بعيدا عن موضوع المحاضرة	59.52%	9.52%	22.22%	7.94%	0.79%
9	عند الازدحام ادفع الاخرين بيدي للخروج والدخول بسهولة	43.15%	27.59%	15.52%	13.79%	0%
10	اجيب على اسئلة الاستاذ اثناء اجابة زميلي	50.38%	27.48%	16.03%	6.11%	0%
11	ارغب في تمزيق الاعلانات الموجودة في لوحة الاعلانات	23.81%	15.24%	47.62%	13.33%	0%
12	اخالف الانضباط الصفي في محاضرة الدرس المتسامح	51.28%	13.68%	20.51%	13.68%	5.85%
13	اقوم باتلاف حاجيات الذين يضايقوني	14.85%	33.66%	35.64%	11.88%	3.96%
14	ارفع صوتي عندما اناقش الاخرين	32.71%	29.91%	8.41%	24.30%	4.67%

## السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة بابل

عبد الرحمن بدران عبيس

1.12%	24.72%	3.37%	8.99%	61.80%	15	يطلب المساعدة من التلاميذ الآخرين بشكل مبالغ فيه
4%	18%	12%	36%	30%	16	يغش في الدراسة واللعب
0%	23.85%	11.01%	33.03%	32.11%	17	يخاف الطالب من زميل آخر له
0%	15%	15.83%	6.67%	62.50%	18	يحرك الأشياء من أماكنها بشكل متكرر
0%	1.59%	26.59%	28.57%	43.65%	19	يتضايق من انتظار دوره في اللعب

وبالرجوع إلى الجدول ( ٣ ) التي السمات الفقرة " لا ينفذ توجيهات المعلم يوضح مدى المشكلات التي تواجه المعلم في الصف حيث كانت نتائج الاستبانة عن طريق احتساب النسب المئوية

للمشكلات السلوكية كالتالي :

الفقرات ( ٢٠ ، ١٦ ، ١٩ ) حيث كانت النسبة الموافقة عليه بنسب عالية حيث بلغت النسب ( ٧٧ - ٥٣% ) ويظهر من خلال النتائج إن الدراسة الحالية تتفق مع نتائج الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث بينت دراسات عديدة وجود مشكلات سلوكية لديهم ومنها دراسة ( برگاش ٢٠١٩ ) ودراسة ( هادية ٢٠١٥ ) أما الفقرات المتبقية كانت نسبة الموافقة عليه متوسطة - أما الذين لا ينفذون توجيهات المعلم فكان عددهم قليل ومن خلال الدراسة الميدانية وكذلك من خلال مشاهدتها لما يحدث في المدارس الابتدائية من مشكلات سلوكية بين تلاميذ مثل النشاط الزائد وتشنت الانتباه والفوضى لدى بعض التلاميذ حيث اظهرت أيضا إن تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم انماط سلوكية سلبية مثل السلوك اللفظي السلبي التكلم بصوت مرتفع وبالإضافة إلى السلوك الحركي السلبي وعليه يمكن القول بأن المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قد تؤثر في علاقتهم الاجتماعية كما هو في تكوين الصداقات بالإضافة إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي

**ثانيا /توصيات البحث :**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

- 1- عقد دورات متخصصة في تشكيل السلوك وتعديله للمعلمين وخاصة الجدد منهم لتدريبهم على ممارسة تعديل السلوك غير مرغوب به.
- 2- عمل برامج علاجية وتعليمية تتناسب حاجات أولياء الأمور لمعالجة المشكلات السلوكية التي يظهرها تلاميذهم داخل نطاق الأسرة حيث يتم تدريب أولياء الأمور كيفية تطبيقها ليتكامل دور الأسرة مع المدرسة في تحسين سلوكيات التلاميذ.
- 3- ضرورة التعاون بين أولياء الأمور والهيئة التدريسية وإدارة المدرسة لمراقبة سلوك التلاميذ وتحديد أهم المظاهر السلوكية السلبية لدى هؤلاء التلاميذ ووضعها في عين الاعتبار التخفيف من أوامر المعلمين والمعلمات والواجبات المدرسية التي قد تعد بمثابة أعباء ثقيلة

على كاهل وضع البرامج العلاجية التي من شأنها دراسة هذه الظاهرة والتخلص من ظهورها لدى التلاميذ في مراحل مستقبلية قد تؤثر في تحصيله الدراسي.

### ثالثاً / مقترحات البحث

- 1- تطوير العديد من الخطط برعاية تلاميذ المرحلة الإعدادية ومواجهة مشكلاتهم في الجوانب النفسية والعاطفية والاجتماعية والشخصية .
- 2- بناء برامج إرشادية لمساعدة التلاميذ في مثل هذه المشكلات.
- 3- وقاية التلاميذ من هذه المشكلات وذلك في باهتمام كبير من المرشدين والتربويين.
- 4- اجراء دراسات في مجال السلوك الفوضوي تتناول متغيرات أخرى للمستوى الثقافي للوالدين والمعلمين والحالة الاقتصادية والجنس.....

### المصادر والمراجع:

- 1 - بركاش . وآخرون / نجاة بركاش ( السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلمهم).
- 2- البلوي / خولة سعد البلوي ( المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية). ٢٠١٥ / جامعة الاردنية العلوم التربوية
- 3- بن يحيى / عطا بن يحيى ( المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية). الجزائر . الاغواط " جامعة عمار ثليجي (٢٠١٩م)
- ٤ - الحربي / نايف بن محمد الحربي ( دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية). ٢٠١٧ / جامعة طيبة المدينة المنورة / كلية التربية قسم علم النفس التربوي.
- ٥- خوجة / أسماء خوجة . جامعة محمد خيضر / بسكرة - الجزائر مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية
- 6- الردعان / دلال عبدالهادي الردعان ( مستوى انتشار السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في دولة الكويت). الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب " كلية التربية الاساسية (٢٠١٧م )
- 7- رنذة / قرنة رنذة ( أثر سوء معاملة الوالدية في ظهور السلوك العدوانى عند الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة ( ٢٠١٨ جامعة العربي بن مهيدي قسم علم النفس. " أم البواقي
- 8- الزورق و آخرون / سعاد عبد الغني الزورق ( قياس السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية).
- ٩- السهل/ راشد علي السهل مشكلات الطلاب في المدرسة الإعدادية كما يدركه المعلمين المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٢٠٠١
- ١٠- الصقيه . الجوهرة الصقيه اساليب المعاملة الوالدية للأمهات في الاسرة الحاضنة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية للأطفال ذوي الظروف الخاصة / قسم علم النفس ، كلية التربية جامعة الأميرة نورة . المملكة العربية السعودية
- 11- العصيمي / جزاء بن عبيد العصيمي ( بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى الطلاب المرحلة التعلم (العام) بحث ماجستير / جامعة أم القرى كلية التربية " مكة المكرمة.

- ١٢- عواج / رحمة عواج ( السلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاعدادي). ٢٠١٩.
- ١٣- قاسمي / مروة قاسمي ( السلوك الفوضوي في ظل جائحة الكورونا ) ٢٠٢١.
- ١٤- ليندة / حفاف ليندة ( بعض المشكلات النفسية " القلق " الاكتئاب ' الخجل " وعلاقتها بمستوى الطموح لدى التلاميذ ألقب لينش هادة بكالوريوس ( ٢٠١٧ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية " جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
- ١٥- المعمار ميثم هادي المعمار ( المشكلات الدراسية والسلوكية لدى التلاميذ في المرحلة التعليم الثانوي في المجتمع العراقي ( مديرية تربية محافظة القادسية/ أبحاث العلوم التربوية والنفسية)(٢٠١٩م).
- ١٦ - هادية / بوكر هادية ( المشكلات الإدارية الصفية لدى معلمين المرحلة الاعدادية ).
- ٢٠١٥ / جامعة العربي بن مهدي. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية الجزائر.